

# المحاضرة 61 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاکر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة  
العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - [00:00:00](#)  
بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده  
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)  
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واهل بيته واصحابه واهل بيته واصحابه واهل بيته واصحابه  
يوم الدين وبعد اخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد حياكم الله - [00:01:05](#)  
في هذه اللقاءات من آ دروس اه السيرة النبوية في المستوى الرابع والذي نتدارس فيه احوال النبي صلى الله عليه وسلم في حال  
العوارض المختلفة من الرضا والغضب فرحي والسرور والحزن وغيرها - [00:01:23](#)  
اليوم نتحدث ان شاء الله عن ما يتعلق بحاله صلى الله عليه وسلم في حال الغضب اه الغضب لا شك انه من الصفات الموجودة في  
البشر كلهم وهو شيء طبيعي ان يغضب الانسان لما يستثير غضبه - [00:01:41](#)  
وهذا امر طبيعي في البشر وقد ورد النهي ان الانسان لا يغضب لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي استوصاه اوصني يا  
رسول الله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب يعني الرجل يردد اوصني يا رسول الله كأنه يريد وصية اخرى قال له لا تغضب -  
[00:02:02](#)  
اوصني يا رسول الله قال له لا تغضب فهل المقصود ان الانسان ما يحدث منه الغضب بذاته؟ ام ان الانسان لا يتصرف بدافع الغضب  
الحقيقة انه يعني يكاد يستحيل الا يوجد الانسان الذي لا يغضب - [00:02:22](#)  
بل ان عدم غضب الانسان مما يغضب دليل تبلى احساس عند هذا الانسان ودليل انه ليس في الصورة الطبيعية ولا في الفطرة التي  
فطره الله سبحانه وتعالى عليها والشاهد من ذلك او الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حصل منه انه غضب عليه  
الصلاة والسلام - [00:02:39](#)  
هو الذي كان ينهى ذلك الرجل عن الغضب ايضا غضب النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان الانسان لا يتصرف بدافع الغضب.  
فيتكلم بدافع الغضب او يفعل ويعمل بدافع الغضب - [00:03:02](#)  
وخاصة اذا كان هذا الغضب لغير الله او غضبا للنفس واثنى الله عز وجل على عباده المؤمنين الصالحين واذا ما غضبوا هم يغفرون اذا  
هو لم ينفي عنهم الغضب ولم يذمهم لحصول الغضب منهم. وانما مدحهم واثنى عليهم لما حصل منهم هذا الغضب - [00:03:18](#)  
الذي هو امر طبيعي في النفس البشرية قال واذا ما غضبوا هم يغفرون يعني يسامحون ويعفون في حق من اخطأ عليهم ولا شك ان  
الغضب من يعني من الصفات التي يمكن ان تمدح في - [00:03:41](#)  
وقتها وفي الصفة وفي السبب الدافع يمدح الغضب اذا كان لله عز وجل ويمدح الغضب في موطنه المطلوب غير الله وغيره لرسوله  
وغيره على شريعة الله وغيره للاسلام ودفاعا عن الحق - [00:04:03](#)  
هذا مما يحمد عليه الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب حتى يحمر وجهه الغضب امر نفسي داخلي. لكن تظهر علامات هذا

الغضب ومؤثراته في وجه الانسان من تغير الوجه - 00:04:24

احمرار الوجه تغير العينين جحوظ العينين احمرار العينين ربما بعضهم يصل به الغضب الى شدة الانتفاضة في الجسد النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب حتى يحمر وجهه لكن هذا الغضب لم يكن من اجل الدنيا الفانية - 00:04:44

ولم يكن لذاته صلى الله عليه وسلم وانما كان يغضب لله عز وجل وغيره لله عز وجل قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:05:05

يعني واحد سبه فسبه. واحد ضربه فظربه. واحد اخذ فاخذ ماله. يعني انتقام من الشخص لذاته او لنفسه وسلم قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة فينتقم لله بها اخرجه البخاري ومسلم - 00:05:21

انتهاك حرمة الله هذا الذي يغضب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يستثير حفيظته. هذا الذي يكون سببا لايقاع العقوبة على الشخص الاخر. ان يكون غضبا لله سبحانه وتعالى - 00:05:40

من ذلك ومن المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الغداة صلاة الفجر - 00:05:57

يخبر الرجل عن نفسه انه يتأخر عن الاتيان للمسجد لادراك صلاة الفجر اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فلان هذا هو الامام الراتب في المسجد - 00:06:15

فهذا الرجل يتأخر عن الصلاة في صلاة الفجر لما يطيل فلان حتى يدركه لانه يجهد ربما ما يستطيع ان يصلي خلفه في هذه الصلاة الطويلة. اني لاتأخر عن صلاة الغداة - 00:06:29

من اجل فلان مما يطيل بنا السبب هو اطالة الصلاة قال ابو مسعود فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ. يعني وعظ موعظة بليغة مؤثرة وكان غاضبا شديد الغضب وما رأوه غضب في موعظة من المواعظ مثل ما غضب في هذه - 00:06:44

الموعظة. فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين ان منكم منفرين. لم يصرح باسم فلان ولا فلان. وهذا من عادته صلى الله عليه وسلم في التوجيه. التوجيه غير المباشر ما بال - 00:07:10

فلان ما بال اقوام وهكذا وهذا ادعى للمحافظة على الآخرين وتصحيح الفعل وخصوصا اذا لم يكن متكررا وادعى للقبول. ايها الناس ان منكم منفرين. منفرين يعني عن الدين منفرين عن الخير منفرين عن الحق - 00:07:26

قبول تنفر النفوس ليست سواء النفوس ليست سواء في قبول الحق امتثاله والاخذ بالعزائم لا الناس يختلفون لذلك كان منهجه صلى الله عليه وسلم في دعوته وتوجيه امته من بعده حملة الرسالة - 00:07:46

قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاولوا ولا تختلوا هذا من اجل تحبيب الناس في دين الله عز وجل. وتقريبهم الى الدين الذي عليه مدار نجاتهم في الدنيا والاخرة - 00:08:05

ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم صلى بالناس؟ اي واحد منكم يصلي بالناس امام فليتزوج. ايش معنى فليتزوج معناه لا يطيل في الصلاة يصلي صلاة خفيفة طبعا صلاة خفيفة ليست كما يصنع بعض الناس. ينقرها نقر الديك - 00:08:26

ويسرع فيها فلا يخشع ولا يخضع ولا يذكر ولا يتأمل ولا يستبصر فيما يقرأ. لا فليتجاوز تكون صلاة خفيفة وايضا صلاة في كامل الخشوع والخضوع لله سبحانه وتعالى فايكم صلى بالناس فليتزوج - 00:08:46

وبين المبرر في هذا التوجيه والحكمة. قال فان منهم المريض والكبير وذي الحاجة المريض الذي يعجز عن القيام ويعجز عن طول القيام وايضا الكبير في سنه ذاك اثر عليه مرضه وهذا اثر عليه سنه. فلم وضعف عظمه فلم يعد يطيق هذه الصلاة الطويلة - 00:09:05

وذا الحاجة يعني ربما يكون انسان صحيح. ربما يكون انسان شاب قوي لكنه وراه حاجة اخرى هو يريد ان يسعى لها. عمل وظيفة طلب رزق ان يتجاوز يخفف فان فيهم المريض - 00:09:33

والكبير وذو الحاجة فهذا من المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ من أجل الله ومن أجل شريعة الله سبحانه وتعالى فاصل ونواصل ان شاء الله من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - [00:09:51](#)

فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر.

كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - [00:10:27](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:10:47](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:11:17](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:11:37](#)

من المواقف التي غضب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم حال التنازع في القرآن. حال التنازع في القرآن فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال هجرت يعني جئت في وقت الهاجرة - [00:12:18](#)

آ وهو نصف النهار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية. النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجلين اختلفا في اية - [00:12:32](#)

كل يقول فيها برأبي فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. غضب من هذا الموقف وهو الاختلاف في القرآن العظيم فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اخرجه مسلم - [00:12:45](#)

كان مصدر هذا الاختلاف وهذا الهلاك هو الاختلاف في كتابهم الواجب على المسلم الواجب على المسلم تجاه هذا القرآن اولا هو التصديق بالقرآن بكل حروفه ان هذا القرآن هو من عند الله تعالى - [00:13:03](#)

ثم التسليم لما في هذا القرآن بما جاء بهذا القرآن ثالثا ان يعلم الانسان ان هذا القرآن الذي فيه النجاة والهداية قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب محكمة واضحة مبينة - [00:13:24](#)

هن ام الكتاب معظم الكتاب اصل الكتاب واخرى متشابهات اخرى كأنها شيء قليل متشابه. وهذا المتشابه نسبي. قد يكون مشتبه عند فلان لكنه مو مشتبه عند اخر من العلماء وبيانه بسؤال اهل الذكر والعلم الراسخين في العلم - [00:13:49](#)

واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ المرض مرض الزيغ والانحراف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم يقولون امنا به سبحانه الله يعني موقفين متباينين مختلفين تماما - [00:14:11](#)

اهل القهوة والانحراف والزيغ يتبعون المتشابه والقصد ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم وصفهم الله بالرسوخ في العلم والتمكن في العلم. وهذا ثناء عاطر من الله عز وجل عليهم - [00:14:37](#)

يقولون امنا به طالما انه من عند الله هو حق نصدق به امنا بكل من عند ربنا المحكم المتشابه ويؤمنون به وانه لا تعارض ولا اختلاف في كلام الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:14:53](#)

ولابد من الرد رد المتشابه للمحكم وسؤال اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهذه من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما رأهم يختلفوا - [00:15:16](#)

في الكتاب وان هذا كان مورد شر مؤثر على الامة وانه سبب لفرقتها بسبب اختلافها في كتابها كما حصل في الامم الاخرى من المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حصل من - [00:15:30](#)

قسمة الغنائم غنائم خنين قسم النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقر الله عز وجل اليه القسمة وهو عليه الصلاة والسلام اكرم الناس واعدل الناس واكثرهم وفانا وفاء وامانة وعدلا وكرما - [00:15:50](#)

وتقوى لله عز وجل وخشي له سبحانه وتعالى فاوكل الله عز وجل اليه توزيع الغنائم على ما ارشده ربه سبحانه وتعالى اليه فلما

وزعها جاء اعرابي وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:16:11](#)

نسأل الله السلامة والعافية نعوذ بالله ربما يقول الانسان كلمة توبق بها دنيا واخرا كلمة رب كلمة لا يلقي لها الانسان بالا يعني لا يتبين ما فيها تهوي به في جهنم سبعين خريفا. كما في البخاري - [00:16:33](#)

كلمة انظروا الى هذه الكلمة العظيمة وتقال في حق من في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله والعياذ بالله ان هذه القسمة فيها حظ للنفس - [00:16:53](#)

كان هذه القسمة فيها محابة لان هذه القسمة فيها مجافاة للعدل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شق ذلك عليه شق ذلك عليه ورؤي في وجهه وتغير وجهه وغضب - [00:17:09](#)

وما زاد على ان قال قد اودى موسى باكثر من هذا فصبر. الله اكبر. بابي هو صلى الله عليه وسلم كان بإمكانه وهو الامام الاعظم ان ينتقم لنفسه ان يوقع بهذا الرجل اشد العقوبة - [00:17:28](#)

لتجاوزه وقلة ادبه وسوء ظنه وهذا اذا سلم له انه لم يكن هذا اللفظ او هذه العبارة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوبقت به واضاعت عليه دينه - [00:17:45](#)

وهل يظن ذلك ان هذا غظبا لله وان هذا سيكون هو آآ احب الى الله وانه اتقى لله من رسول الله وانه اعدل وانه احكم والعياذ بالله هذا من غاية الجهل وظلم النفس - [00:18:04](#)

والتجاوز والجهالة فما زاد النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قال طبعا غضب وتمعر وجهه وقال لقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر وهذا فيه ايضا تصبير للانسان لنفسه - [00:18:20](#)

ترويض لهذه النفس رياضة لهذه النفس سياسة لهذه النفس عدم الانسياق وراء غضبها وانفعالاتها فيتكلم كلاما قبيحا او يبطش او يؤذي او يتجاوز في الانتقام لنفسه ما زاد على ان قال لقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر - [00:18:43](#)

موسى عليه السلام اذوه حتى في خاصة خاصته وتكلموا حتى في بدنه الداخلي عليه الصلاة والسلام وسبوه واشاعوا عليه الشائعات الكثيرة واتهموه في شيء من خلقته في اعضائه التناسلية انه ادر وغيرها من حتى ما حصل برأه الله عز وجل - [00:19:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. الله هذه الوجاهة الوجيه المكان عند من؟ عند الناس الوجاهة عند الله وكفى بهذا فخرا وعظمة ومنزلة وكان عند الله وجيها - [00:19:36](#)

موسى عليه السلام السبوه واذوه ثم برأه الله عز وجل وجعل له المكانة العالية الرفيعة عنده سبحانه وتعالى. فالشاهد من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه من المواطن التي غضب فيها عليه الصلاة والسلام - [00:20:02](#)

وهذا من طبيعة البشر وايضا آآ لم يحمله غضبه على ان زاد على هذه الكلمات الطيبة التي فيها ضبط للنفس وادارة عواطف والانفعالات وما انتقم لنفسه صلى الله عليه واله وسلم وقد رؤي هذا الرجل يعني بشر حالة والعياذ - [00:20:21](#)

ما بعد ذلك من المواطن ايضا التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رواه عبدالله بن الزبير عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير بن العوام عند النبي صلى الله عليه وسلم. زبير بن العوام ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

فهذا الرجل تخاصم مع هذا الرجل الانصاري تخاصم مع الزبير في سراج الحرة التي يسقون بها النخل يعني السقيا التي يسقون بها مزارعهم ومسارات المياه فقال الانصاري سرح الماء يمر - [00:21:09](#)

يعني خل الموية تمر من ارضك الى ان تصل الى ارضي فاسقي ابي الزبير عليه ذلك. فاختم عند النبي صلى الله عليه وسلم وكأن ارض الزبير كانت اقرب الى الماء ومصدره من ارض ذلك الانصاري - [00:21:33](#)

الانصاري مطالب ان يمرر الماء الى ارضه قبل كأنه يطالب بذلك قبل ارض الزبير. فالزبير ابي على ذلك فاختم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل؟ نتعرف على كيف - [00:21:51](#)

آآ حل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخصومة والى ماذا؟ اودت هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقه الانسان؟ هل اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - [00:22:08](#)

وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق صوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - [00:22:35](#)

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق البارئ المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب فهد والبارئ الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي - [00:23:05](#) عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - [00:23:35](#)

يا ايها الذي خلقك فسواك فعدلك. اي سورة ما شاء ركبك. ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره - [00:23:55](#) وتوسطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقة. فهو القائل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن -

[00:24:45](#)

من خلقي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فمن المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حصل بين ابن عمته الزبير ابن العوام رضي الله عنه. ومن العشرة المبشرين بالجنة - [00:25:15](#) وذلك الانصاري الذي كان يجاوره في ارضه الزراعية كانت لهم مزارع وكانت لهم اراض زراعية متجاورة فكان الماء مساره يمر بارض الزبير الى ارض ذلك الانصاري. فطالب الانصاري من الزبير - [00:25:48](#)

ان يترك الماء نيو يسقي الانصاري. يعني كانه يريد ان يأخذ حقه اولا قبل الزبير وان كان الزبير اولى بذلك الحق له ان ارضه اقرب الى مصب الماء او منبع الماء او مجرى الماء - [00:26:05](#)

واختصم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لينهي هذه الخصومة اسقي الزبير ثم ارسل الماء الى جارك يعني انت ما دام انت اقرب الى الماء فتسقي ارضك ثم ترسل الماء لا تحبسه - [00:26:20](#)

ترسل الماء الى جارك فغضب الانصاري غضب الانصاري فقال ان كان ابن عمك والله انها كبيرة هذه الكلمة يعني كأن هذا الامر كأنك رخصت له في الماء وان يسقي اولا ثم - [00:26:37](#)

يترك الماء لي بعد ان يسقي عشائه ابن عمك لانه ابن عمك طبعا هذه كلمة والله كبيرة كبيرة جدا في حق من؟ في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

وهو اعدل الناس واكرم الناس واوفى الناس فتلون وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذي من عادته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم انه اذا غضب يظهر هذا الغضب واثاره على وجهه وكذلك اذا فرح يظهر على وجهه اذا سر استنار - [00:27:10](#)

وجهه كأنما هو فلقة قمر. واذا غضب احمر وجهه كأنما فكأ في وجهه حب الرمان احمر وجهه فتلون وجه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم توجه بكلامه الى الزبير وقال يا زبير ثم احبسي الماء حتى يرجع الى الجدر - [00:27:29](#)

تسقي ارضك ثم تحبس الماء حتى يعني يرجع الى الجدر اللي هي الجدران الحديقة والبستان بمعنى انه امره ان يستوفي حقه كاملا لانه اولى بذلك في البداية قال اسقي ثم مرر الماء الى ارسل الماء الى جارك - [00:27:51](#)

كانه تجاوز عن شيء من الحق اما الان لما ظهر انه فيه تجاوز لا يأخذ الرجل حقه كاملا. قال اسق ثم احبس الماء حتى يردده الجذور. بعد ذلك ترسله الى - [00:28:11](#)

الى جارك فهذه من المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم من المواقف ايضا التي غضب فيها النبي عليه الصلاة والسلام ما رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كما في البخاري - [00:28:27](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين. يعني في نفر من قومه مع قومه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم.



فوافقته وهو غضبان يعني جيت فكان هذا المجيء موافقا لغضبه. يعني دخلت عليه وهو في حالة - 00:28:41

كان غاضبا في حالة تعتري الانسان فاستحملناه يعني طلبنا منه ان يحملنا قلنا له احملنا يا رسول الله اما على خيول اما على بغال اما على جمال فاستحملنا طلبنا ان يحملنا وطلبنا بذلك. فحلف الا يحملنا - 00:28:57

هذه كانت في موطن غضب وطبيعي احيانا لما تجي تسأل الانسان في موطن يكون هو غضبان ربما يصدر الامر منه بالنفي وعدم الموافقة وهذه من طبيعة النفس البشرية لا يكون الانسان في كامل قدرته على ضبط مشاعره او انفعالاته. فحينما نطالب او نكثر عليه - 00:29:22

ربما لبشريته يتضجر الانسان وهذا فيه حكمة بالغة ان الانسان يختار الوقت المناسب الزوجة تطلب من زوجها طلب تأتي في احسن الاوقات الابن البنت تطلب من ابيها طلب تأتي في احسن الاوقات - 00:29:45

انسان له طلب عند اي من الناس يتخير احسن الاوقات اوقات الصفاء اوقات الارتياح اوقات السرور هذي مدعاة للقبول والاستجابة لكن اذا جاء الانسان في وقت الغضب فمن الحكمة الا يطالب في هذا الوقت بشيء - 00:30:03  
قال فاستحملناه طلبنا ان يحملنا فحلف الا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللته. رواه البخاري. الله حينما يذهب الغضب - 00:30:24

تأتي السكينة تذهب المؤثرات يكون الانسان في غاية القدرة على الاختيار وحسن آ الأمر ثم ايضا نقطة مهمة عملية التصحيح بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما كان والعياذ بالله مثل كثير من الناس ربما استكبر عن مراجعة الخطأ الذي يصدر منه او تصحيح امر ما - 00:30:47

يحلف يقول والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غير خير يقول لك لا انا حلفت خلاص. طيب ايش يعني حلفت خلاص؟ اذا كان الامر الذي حلفت على الا تفعله خيرا - 00:31:14

وقد كفر من هو خير منك وتحللها وعاد في يمينه من هو خير منك واكرم منك وافضل منك واعقل منك واحسن منك واعظم سيادة ومكانة ايش يعني ما ترجع بيد اليمين - 00:31:26

والله لا احلف على يمين ارى غيرها خير الا كفرت عن هذه اليمين الا اتيت الذي هو خير. يأتي الذي هو خير. يأتي الذي هو احسن يأتي الذي هو اكمل - 00:31:41

وتحللت يعني كفرت عن هذه اليمين على التخيير تطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم تصوم ثلاثة ايام التخيير هذي من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان على حالة من الغضب لكنه هذا لا يعني يمنعه ان يصحح بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:31:53

سلام من المواطن ايضا التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب على بعض من اصحابه لما تنازعوا في القدر القدر وهو قدر الله السابق وعلمه السابق وما قدره على عباده من الاحوال والاقوال والافعال - 00:32:21

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر نتنازع في القدر وهذي من المسائل المهمة التي صار فيها اختلاف وفرقة بين اه هذه الامة - 00:32:40

فيما يتعلق بالقدر فنشأت القدرية ونشأت الجبرية وكان وكان بينهما اهل السنة والجماعة الذين استناروا بنور القرآن هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والقدر سر الله عز وجل. فلما رأهم يتنازعون - 00:32:57

غضب حتى احمر وجهه وقال ابي هذا امرتم غامض من موقف يعني مخالف لمعتقد اهل السنة والجماعة مخالف لما يعني اراده الله سبحانه وتعالى من عباده في كتابه الكريم مخالف لما جاء به رسول الله - 00:33:19

صلى الله عليه وسلم في سنته ابي هذا امرتم؟ هل الله امركم بهذا؟ ان تتنازعوا في القدر بهذا ارسلت اليكم هذه رسالتي هذه دعوتي التي جئت بها اليكم لهذا خلقتكم؟ الله سبحانه وتعالى خلقتكم من اجل هذا التنازع في قدر الله سبحانه وتعالى - 00:33:35

هذه اسئلة استفهامية كل ذلك ايراد منها نوع من التقرير والتوبيخ واعادة الرشد لهذا الانسان وبيان ما هو عليه من الخطأ ثم قال

تضربون القرآن بعضه ببعض انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه. اخرجہ الترمذی وابن  
ماجة وحسنه الالباني - [00:33:55](#)

اذا هذه من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم حينما يتعلق بامر عقائدي في امر في العقيدة بامر لم يؤمر به  
الانسان بامر لم يرسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:21](#)  
ما الذي يحمله على ان يتنازعوا في هذا الامر مما امر الله سبحانه وتعالى به. وهو ركن من اركان الايمان وان تؤمن بالقدر خيره وشره  
فلما كان بعض الناس لم يأتروا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهوا عما نهاهم عنه وخاضوا في هذا البحر الخضم -  
[00:34:36](#)

وهو موضوع القدر هذا امر قدره الله سبحانه وتعالى. علمه الله عز وجل في علمه السابق وكتبه قبل ان يكون ثم قدره عز وجل  
لحكمة بالغة طيب فوق الناس في الخوض فولدت فرقتان - [00:34:56](#)  
فرقة الجبرية وفرقة القدرية التي من يقول الامر الانسان مجبور وهو مسير غير مخير ليس له خيار والاخرى لمن يقول بل الانسان له  
مطلق الخيار والله عز وجل لا يعلم ما يكون من الانسان الا بعد ان يفعله الانسان والعياذ بالله - [00:35:18](#)  
وكان الصواب الذي كان عليه اهل السنة والجماعة وسط في ذلك ان مشيئة الانسان لا تخرج عن مشيئة الله عز وجل وان ما يفعله  
الانسان هو في قدر الله السابق وفي علم الله السابق ومكتوب. وايضا ان للانسان اختيار وفعل وهكذا ومشية - [00:35:39](#)  
وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذه من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم ان يعني يتعرف على  
هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الحالات التي غضب فيها وكيف كان غضبه وكيف كان تصرفه صلى الله عليه واله وسلم واخر  
دعوانا - [00:35:59](#)

يعني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم  
ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:36:17](#)  
والسيرة العلية عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاتبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:44](#)